

الفصل الخامس

مصادر الحصول على الأخبار

- ١- المندوب الصحفي .
- ٢- المراسل .
- ٣- وكالات الأنباء .
- ٤- الإذاعات واليقزيونات الأجنبية والمحلية .
- ٥- الصحف الأجنبية والمحلية .
- ٦- النشرات والوثائق .
- ٧- المصاحفون والمتطوعون .
- ٨- المؤتمرات الصحفية والعامّة .
- ٩- شبكة الانترنت .
- ١٠- الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية .
 - أ- المصادر الحية .
 - ب- المصادر المتعاونة .
 - ج- مصادر مهربة .
 - د- المصادر غير الحية

مصادر الحصول على الأخبار يقصد بها الأدوات التي تحصل الصحيفة من خلالها على الأخبار المختلفة سواء كانت هذه الأخبار داخلية أو خارجية، وهذا المصدر قد يكون شخصاً وقد يكون جهة، فالمصدر المتمثل في الأشخاص تتمثل هذه الشخصيات في كبار الشخصيات الرسمية والشعبية أو نجوم المجتمع في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو كبار الشخصيات الأجنبية التي تزور بلد من البلاد... الخ.

أما المصدر المتمثل في جهة فتكون هذه الجهة وكالات الأنباء مثلاً أو الإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية، والإعلانات والنشرات الرسمية والشعبية والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة والخاصة، وغيرها من المصادر.

وتنقسم الأخبار وفقاً لمحتواها، ومصادر الحصول عليها إلى أخبار داخلية، وأخبار خارجية، وأقسام الأخبار الداخلية، أو كما يطلق عليها في بعض الصحف أقسام المحليات هي المسئولة عن الحصول على الأخبار الداخلية في الدولة لنشرها في الصحيفة، وتعتمد بالدرجة الأولى على المخبزين الصحفيين أو المندوبين الذين يشملهم قسم الأخبار، ويمكننا القول بأن أقسام الأخبار في الصحيفة تتسع وتضيق بالنسبة لأعدادها ولعدد المندوبين بها وفقاً لأمرين هما :

١- الإمكانيات المادية التي تتعلق بالصحيفة.

٢- رؤية الصحيفة الخاصة والتي تتعلق بسياسة التحرير تجاه الأخبار.

أما أقسام الأخبار الخارجية فتتمثل في وكالات الأنباء والإذاعات الخارجية والصحف والمجلات الخارجية... ويمكن إجمال مصادر الأخبار الصحفية في المصادر التالية :

١- المندوب الصحفي :

ويعتبر المندوب الصحفي من أهم مصادر الأخبار بالنسبة للصحيفة، وهو المصدر القادر على تحقيق الانفراد أو السبق الصحفي للصحيفة، بما قد ينفرد به من أخبار عكس المصادر الأخرى التي تشترك فيها الصحف عامة، وفي الصحافة الأوروبية والأمريكية ودخلت مؤخراً الصحافة العربية في الاعتماد بشكل كبير على المندوب الصحفي، بل وأصبح المندوب الصحفي يمثل العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي الأخرى بالصحيفة، فالمندوب الصحفي هو الذي يزود الصحيفة بنسبة كبيرة من الأخبار التي تنشرها، وهو الذي تعتمد عليه الصحف في الانفراد بأخبار معينة أو في تحقيق سبق صحفي معين، وداخل كل صحيفة مجموعة من الأقسام الإخبارية المختلفة التي يعمل بها عدد كبير من المندوبين ومن هذه الأقسام :

١- قسم الأخبار .

٢- قسم الحوادث .

٣- قسم الرياضة .

٤- قسم الأدب والفنون .

٥- القسم البرلماني .

٦- قسم التعليم .

٧- الإعلانات .

ونظراً لأهمية ومكانة المندوب الصحفي في الجريدة فقد وضعت مجموعة من الشروط عند اختيار المندوب الصحفي حددتها الصحف في وفقاً لرأى المؤلف :

١- أن يكون لديه حس صحفي يمكنه من الحصول على الأخبار أينما كانت .

٢- أن يكون المندوب محباً للإطلاع وراغباً في التعرف على الأخبار ومعرفة

كل شئ في مجال تخصصه.

- ٣- أن يكون لديه ثقافة واسعة وقراءات عديدة ومتنوعة.
- ٤- أن تكون لديه القدرة على إقامة علاقات صداقات وطيدة مع الآخرين .
- ٥- سرعة الحركة والتصرف السريع في المواقف المختلفة.
- ٦- أن يتحلى بسرعة الملاحظة وقوة البديهة.
- ٧- أن يكون لديه القدرة على الصياغة الدقيقة للخبر في أقل عدد من الكلمات دون أن يخل بالمضمون الذي يكتبه.
- ٨- أن يكون حاصل على مؤهل جامعي في تخصص الإعلام التربوي أو الإعلام ثم حصل على دبلومات تربوية فى الدراسات العليا .
- ٩- أن يكون خالياً من التشوهات الخلفية والأمراض والعقد النفسية.
- ١٠- الإجادة للغة العربية ثم الإنجليزية لغة وكتابة.
- ١١- إجادة التعامل مع الحاسبات الآلية.
- ١٢- أن يكون لديه القدرة على الإبداع والابتكار.
- ١٣- أن يكون ملماً بتاريخ وعادات وتقاليد وتضاريس وديانات وقوانين المجتمع.
- ١٤- لديه المهارة على التدوق اللغوي.
- ١٥- لديه القدرة على الاتزان الانفعالي.
- ١٦- أن يقبل المجتمع والأفراد كما هو لا كما يجب أن يكون عليه.
- ١٧- أن يجتاز دورات تدريبية تخصصها المؤسسة الصحفية لاكتشاف مواهب وقدرات وإمكانيات المتقدمين لهذه الوظيفة.
- ١٨- أن يكون حسن المظهر.
- ١٩- أن يكون لديه قدرة إقناعية للقارئ أو المشاهد.
- ٢٠- أن يكون محباً للعطاء والمهنة.
- ٢١- أن يكون حسن السمعة والسيرة.
- ٢٢- لم تصدر ضده عقوبات مقيدة للحرية.

فإذا توافرت الشروط السابقة في المندوب الصحفي أصبح مؤهلاً للعمل في مجال الصحافة، وتقوم الصحف بتوزيع المندوبين الصحفيين على الوزارات الحكومية ومصالحها وهيئاتها المختلفة، فيختص كل مندوب بوزارة أو مصلحة أو هيئة من الهيئات العامة العاملة في المجتمع الذي تصدر به الصحيفة يقوم بتغطية أخبارها ومتابعة ما يدور داخلها من أحداث، والمندوب الصحفي المتمرس صاحب الخبرة يقوم بتوطيد علاقاته برئيس هذه الهيئة أو المصلحة أو الوزارة والمسئولين والعاملين داخل هذه الهيئة لضمان الحصول على كل الأخبار المتعلقة بهذه المصلحة، والمندوب هو الذي يمثل الصحيفة لدى الجهة أو الهيئة، ويجب أن يحرص المندوب الصحفي الذي يغطي أخبار وزارة معينة بعدة أشياء :

- ١- أن يكون دائم التواجد بهذه الوزارة.
- ٢- أن تكون لديه علاقات حميدة وممتازة مع أفراد العلاقات العامة بهذه الوزارة.
- ٣- أن يعمل بقدر الإمكان على كسب ثقة رئيس هذه الوزارة حتى يستطيع أن ينفرد بأخبار وأحداث يحقق بها سبق الصحفي.
- ٤- أن يكون دائم القراءة حول نشاط هذه الوزارة وما يتعلق بها من أشياء أخرى.
- ٥- أن يكون صبور ومحنك ولا يستعجل الأمور.
- ٦- أن يتحلّى بالصدق والقيم الدينية والتربوية والاجتماعية.

وسوف نعرض في الصفحة التالية نماذج لأخبار مندوبين للوزارات المختلفة.

(وهذا الخبر لمندوب وزارة التعليم العالي):

هاني هلال في مؤتمر بجامعة عين شمس : تطبيق اللائحة الطلابية الجديدة من العام الدراسي المقبل :

كتب . محمد حبيب : أعلن الدكتور هاني هلال وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي أن اللائحة الطلابية الجديدة سيتم العمل بها ابتداء من العام الدراسي

الجديد فور صدور القرار الجمهوري قبل نهاية العام الدراسي الحالي.

وأكد الوزير، خلال المؤتمر الذي نظّمته جامعة عين شمس تحت عنوان "لائحة الاتحادات الطلابية.. رؤية طلابية" أن اللائحة الطلابية تدعم النشاط الطلابي بشرط وجود خطة للأنشطة الطلابية ورغبة من الطلاب في المشاركة في الأنشطة المختلفة وتفعيلها، وتوسيع قاعدة المشاركة، مشيراً إلى أن ممارسة الأنشطة تؤدي إلى إكساب الطالب مهارات عديدة أهمها كيفية التحدث والاستماع والمناقشة وأوضح أنه سيتم إعداد خطة خلال الإجازة الصيفية للنشاط الطلابي، وكذلك التخطيط للنشاط الطلابي في العام الجديد من الآن، حيث لن يقتصر النشاط على الأنشطة الفنية والرياضية فقط، وإنما سيتمدد إلى المشاركة الاجتماعية للشباب في أنشطة المجتمع مثل محو الأمية، وقوافل الخير، وتجميل القرية أو المدينة.

وأكد الوزير ضرورة مشاركة أعضاء هيئات التدريس في أنشطة الطلاب وتدريبهم خلال اللقاءات الثقافية والاجتماعية والسياسية على مهارات المناقشات والحوار، وأوضح الدكتور على العبد رئيس جامعة عين شمس أن المؤتمر يتضمن ثلاث ورش عمل الأولى تحت عنوان "مجلس الاتحاد ولجانه وضوابط إقامة الأنشطة" والثانية طبيعة العلاقة بين الطالب والأخصائي وعضو هيئة التدريس، وتحديد المسؤولية، والثالثة انتخابات الاتحادات الطلابية ورسوم الاتحاد ونسب توزيعها.

هذا الخبر لمندوب مجلس الشورى : وجبة دجاج في مجلس الشورى

كتب . عبدالوهاب عدس : تناول أعضاء مجلس الشورى عقب الجلسة الأولى أمس.. وجبة دجاج "جاهزة" جلس صفوت الشريف رئيس المجلس وسط الأعضاء على المائدة.. تأكيداً لسلامة الدجاج.. وتشجيعاً للمواطنين على تناوله.

قال الأعضاء خلال تناولهم الوجبة أن الإنتاج المصري بخير ويجب تشجيع المواطنين على تناوله حفاظاً على صناعة الدواجن البالغ استثماراتها ٣٠ مليار جنيه وتستوعب ٢ مليون عامل.

هذا الخبر لمندوب وزارة الخارجية :

أبو الغيط يبحث مع مسئولة أمريكية الأوضاع في الصومال ودارفور :
كتب . محمود النوبي : صرح السيد أحمد أبو الغيط بأن لقاءه مع مساعدة وزيرة
الخارجية الأمريكية جنيداي فريزر تطرق إلى العديد من القضايا الأفريقية الساخنة،
وعلى رأسها الأوضاع في الصومال وتطورات أزمة دارفور .
وأضاف أن اللقاء أتاح الفرصة لنقل وجهة نظر مصر وتحليلها للأسلوب الأمثل
للتعامل مع هاتين القضيتين المهمتين حيث تم التأكيد على أهمية التعجيل بخروج
القوات الأجنبية من الصومال وإتاحة الفرصة لإقامة حوار سياسي تشارك فيه
جميع الأطراف الصومالية دون استثناء .
وأكد أبو الغيط ضرورة استمرار الحوار بين المجتمع الدولي والحكومة السودانية
من أجل التوصل إلى تسوية سياسية لأزمة دارفور وحذر أبو الغيط من اللجوء إلى
القوة لفرض أوضاع بعينها، أو التلويح بالعقوبات الاقتصادية حيث يزيد من تعقد
الموقف ويقلل من فرص بناء الثقة بين الأطراف .
وقد أعربت المسئولة الأمريكية فريزر عن سعادتها لإتمام هذا اللقاء المهم مع وزير
الخارجية. وعن تقدير الولايات المتحدة لوجهة النظر المصرية تجاه العديد من
القضايا الأفريقية.

٢- المراسل :

نجد أن معظم الصحف الكبرى تحرص على إرسال مراسلين لها في
العواصم العالمية الكبرى ليقوموا بتزويد الصحيفة بالأخبار المختلفة والأحداث
الموجودة في هذه الدولة التي يقيمون فيها، كذلك نجد أن معظم الصحف تقوم
بإرسال مراسلين لها في الأماكن الساخنة وذات الأحداث الهامة، فمثلاً منطقة مثل
فلسطين منطقة أحداث ساخنة وصراع دائم نجد أن هذه المنطقة بها مراسلين لكل
الصحف في جميع أنحاء العالم، يقومون بتغطية الأحداث وإرسالها لصحفهم عبر
وسائل الاتصال المختلفة، كذلك عندما يحدث صراع أو حدث هام في إحدى
المناطق تسارع الصحف بإرسال مراسلين لها لتغطية الحدث في هذا المكان ليعودا

إلى الصحيفة بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث، فهناك نوعان من المراسلين هما :

١- المراسل الداخلي أو المحلي :

هذا المراسل مهمته تغطية أخبار المحافظات والأقاليم البعيدة عن العاصمة التي تصدر فيها الصحيفة حيث أخذت الصحف في الاهتمام بأخبار الأقاليم رغبة منها في توسيع نطاق تغطيتها الصحفية وتحقيق اللامركزية بين الأخبار على صفحات الصحيفة وتحقيق العدالة الصحفية بين الأخبار الخاصة بالدولة، إضافة إلى زيادة التوزيع، فتقوم الصحف بإقامة مكاتب لها في عواصم المحافظات، فمثلاً محافظة الغربية بها مراسل صحفي لجريدة الجمهورية يتخذ من عاصمة المحافظة مقر له يغطي من خلاله كل محافظة الغربية، ويقاس على هذا كل محافظات الجمهورية، ففي محافظة الإسكندرية يقوم مراسل جريدة الجمهورية بتغطية كل أخبار محافظة الإسكندرية ويقوم بعاصمة المحافظة مدينة الإسكندرية.

ومن العوامل الهامة في نجاح المراسلين المحليين أنه أصبح هناك جامعات إقليمية عديدة منتشرة في جميع محافظات الجمهورية تقوم بتدريس الصحافة والإعلام التربوي في كلياتها المختلفة، فمثلاً كليات التربية النوعية بها أقسام للإعلام التربوي أثبتت نجاح منقطع النظير في تخرج دارسين على مستوى عالي من الكفاءة الصحفية وذات مستوى متميز في العملية الإعلامية، وكذلك كليات الآداب بها أقسام للصحافة والإعلام، كل هذا ساعد الصحف في أن تتخذ مراسلين مدربين ودارسين لفنون الصحافة التربوية والإعلام التربوي.

وفي الصفحة التالية نعرض نماذج لأخبار المراسلين من محافظات مختلفة.

خبر لمراسل داخلي من محافظة شمال سيناء :

إطلاق التيار الكهربائي في ٦ قرى بشمال سيناء لأول مرة :

شمال سيناء . من السيد حجازي وأحمد سليم : تم أمس إطلاق التيار الكهربائي

لأول مرة في ٦ قرى بمركز نخل بشمال سيناء باستثمارات بلغت حوالي ٢٦ مليون جنيه لتوفير التغذية الكهربائية لها.

وصرح الدكتور حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأنه تمت تغذية القرى الست من خلال تنفيذ خط هوائي جهد ٢٢ كيلو فولت بطول ٨٤ كيلو متراً وإنشاء موزع جهد ٢٢ كيلو فولت، إضافة إلى تركيب محول رفع وآخر خفض، ومن المنتظر أن تتم إنارة القرية السابعة خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وأوضح أن إنارة قرى مركز نخل تأتي في إطار إستراتيجية قطاع الكهرباء لتوفير التغذية الكهربائية لكافة أغراض التنمية الصناعية، الزراعية والتجارية والمنزلية على أرض محافظة سيناء وتلبية احتياجات البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك الذي يشمل كافة مناحي الحياة من الكهرباء، وتعتبر خطوة كبيرة لتغطية منطقة وسط سيناء بالطاقة الكهربائية.

خير لمراسل من المنصورة: مجدي يعقوب: أمراض القلب بمصر تفوق المعدلات العالمية : المنصورة . من عطية عبدالحميد : حذر جراح القلب العالمي الدكتور مجدي يعقوب من انتشار أمراض القلب في مصر خلال السنوات الأخيرة بنسب تفوق المعدلات العالمية بسبب العادات الغذائية الخاطئة والتلوث والتدخين وعدم ممارسة الرياضة، بالإضافة إلى الإصابة بالحمى الروماتيزمية والعوامل الوراثية.

وقال . في مؤتمر صحفي بجامعة المنصورة بحضور رئيس الجامعة الدكتور مجدي أبو ريان . إنه يجري حالياً تنفيذ مشروع كبير لإعداد كوادر طبية مصرية قادرة على استخدام أحدث وسائل تشخيص وعلاج أمراض القلب تحت رعاية مكتبة الإسكندرية، وإقامة مراكز متخصصة في كل من القاهرة والإسكندرية وأسوان والمنصورة، ومعمل عالمي متقدم للخلايا.

وأشار إلى أن السنوات القليلة المقبلة ستشهد طفرات مذهلة في علاج أمراض القلب موضحاً أنه يجري حالياً تخليق صمامات قلب من الخلايا الجذعية. ستتم تجربتها على الإنسان خلال ثلاث سنوات وكان الدكتور مجدي يعقوب قد قام

بمناظرة ٣٥ حالة بمركز الأطفال بجامعة المنصورة.

خبر من المنوفية : الصرف الصحي لكفر وهب وعبده بقويسنا :

المنوفية . مصطفى الشهاوي : وافق اللواء حسن حميدة محافظ المنوفية على استكمال رصف شارع داير الناحية بكفر وهب وعبده ومخاطبة هيئة الصرف الصحي لإدراج القرية في المشروع إلحاقاً على محطة تنقية قويسنا.

أشاد المحافظ بأعمال التجميل بالقرية وطالب بمزيد من الجهد للفوز بمسابقة أجمل قرية على مستوى الجمهورية.. جاء ذلك في جولة المحافظ بالقرية رافقه اللواء أبو المعاطي الدكتور السكرتير العام والدكتور عباس مرعي رئيس مركز قويسنا والمحاسب إبراهيم شاكر نائب رئيس مركز قويسنا وكريمة الطور رئيس مجلس قروي عرب الرمل وأحمد الجمال وصلاح وهب عضوا مجلس محلي المحافظة والمركز والبشرى السيد البشرى رئيس مجل محلي عرب الرمل.

كما طالب المحافظ بمشاركة الجمعيات الأهلية في توعية المواطنين للحفاظ على ما يتم من مراحل تجميل وأكد على سرعة طلاء واجهات المنازل باللون الأبيض وتقليم الأشجار وإزالة اللافتات الدعائية من على الحوائط وأعمدة الإنارة.. أشار إلى إمكانية دراسة إنشاء مركز شباب جديد بالتنسيق مع القوات المسلحة. طالب من المواطنين بالإبلاغ الفوري عن أى حالات نفوق للدواجن وزيادة التوعية ضد مخاطر انفلونزا الطيور مشيراً إلى تنفيذ تجربة القرية للتربية الآمنة لتعميمها على باقي المحافظة.

٢- المراسل الخارجي :

نجد أن الصحف الكبرى على مستوى العالم تقوم بإرسال مراسلين لها في العواصم الدولية الكبرى ليوافوا الصحيفة، بكل ما يحدث في هذه الدول من أحداث وتطورات، كذلك تحرص هذه الصحف على إرسال صحفيين إلى أماكن الأحداث الهامة في العالم ليعودوا إلى الصحيفة بتغطية سريعة وشاملة لهذه الأحداث، وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال هام جداً وهو لماذا ترسل الصحيفة المراسل وفي إمكانها

التعويض عن هذا المراسل بوكالات الأنباء وتوفر النفقات العالية للسفر والإقامة وعدم تعرضه للمخاطر في أماكن الصراعات؟ والإجابة بسيطة للغاية وهي أن التغطية الإخبارية لوكالات الأنباء تنقصها الشخصية المميزة، ولأن بعض الوكالات تقوم بتلوين الأخبار حتى تتلائم مع اتجاهاتها، ولأن عدداً كبيراً من هذه الوكالات تتبع الحكومات نفسها، فتقوم بالتحكم في مسيرة الأخبار وتدققها ونوعيتها، وتستطيع الوكالات أن تقوم بالتعقيم على خبر معين أو طمس معالم خبر آخر وكل هذا يحدث وفق سياسة الوكالة، إضافة إلى عمومية الوكالة فإن أخبارها تكون ملونة بطابع واحد، ولهذه الأسباب فإن الصحف في أحوال كثيرة خاصة أوقات الأزمات والثورات والانقلابات والمؤتمرات الكبرى والاجتماعات الهامة نجدها تقوم بإنشاء المكاتب الصحفية لها في هذه الأماكن.

والمراسل الخارجي ثلاثة أنواع هم :

١- المراسل الدائم :

ويقصد بالمراسل الدائم المراسل الذي يقيم في الدولة المرسل إليها إقامة دائمة ولمدة طويلة ولا ينتقل لدولة أخرى مجاورة لتغطية حدث فيها، وعادة ما يكون المراسل الدائم في العواصم الكبرى في العالم مثل واشنطن، باريس، لندن، موسكو... الخ، فنجد مثلاً سامى عمارة في موسكو كمراسل دائم.

٢- المراسل المتجول أو المتحرك :

وهو المراسل الذي توفده الصحيفة إلى منطقة معينة تجمع مجموعة من الدول متقاربة في المسافة بينها ويسهل الانتقال من دولة لأخرى بحيث يستطيع المراسل المتجول تغطية الأحداث في هذه المنطقة دون عناء. فمثلاً منطقة وسط وغرب أوروبا يستطيع مراسل متجول تغطية أخبار كل من ألمانيا والنمسا وسويسرا وهولندا وإيطاليا نظراً لتقارب المسافات بين هذه الدول.

٣- المراسل المؤقت :

وهو المراسل الذي تبعث به الصحيفة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان بالعالم وذلك لمدة قصيرة ثم يعود إلى المقر الرئيسي للصحيفة ليكتب عن هذا الحدث، فمثلاً عندما ينشب صراع في مكان ما مثل أزمة الانتخابات في كينيا مثلاً وظهور الصراع على الساحة السياسية توفد الصحيفة مراسل مؤقت لتغطية الأحداث هناك، ثم يرجع عقب هدوء الأمور هناك، والمراسل الخارجي أيان كان نوعه دائم أو متجول أو مؤقت لابد وأن تتوافر فيه مجموعة شروط هامة وهي :

١- إجادة اللغات العربية والأجنبية إجادة تامة (الإنجليزية . الفرنسية .

الأسبانية) أو إجادة لغة الدولة الموفد إليها على الأقل إجادة تامة.

٢- كذلك يجب أن يكون متمرس وملماً إماماً كامل ب فنون التحرير الصحفي المختلفة (الخبر . التحقيق . المقال . الحوار . التقرير).

٣- أن يكون على قدر عالي من القراءة ومتنوع الثقافة، وملم إماماً كاملاً بثقافة البلد الموفد إليها حتى لا يصطدم بأهل هذا البلد الموفد إليه.

٤- أن يكون لديه فن التعامل مع كل المستويات سواء المسؤولين أو القادة أو رجل الشارع العادي.

٥- أن يكون صبور وحسن المظهر وحسن السلوك حتى يستطيع كسب ود الناس في البلد الموفد إليها.

٦- أن يكون قادر على العمل في أي ظرف من الظروف وتحت أي ضغط ويستطيع أن يعيش ويكيف نفسه تحت أي ظرف.

وتصل رسائل المراسلين إلى صحفهم بطريقة أو بأخرى عن طريق الاتصالات السلكية واللاسلكية كالتليفون أو الراديو أو الأقمار الصناعية أو جهاز الفاكسميلي وهو النظام الشائع حالياً، ويتوقف عدد مراسلي الصحيفة المحليين والخارجين على إمكانياتها الفنية والاقتصادية ورويتها الصحفية، وهذه نوعية من الأخبار المنشورة بالصحف عن طريق المراسلين.

مجموعة من الأخبار المختلفة لمراسلين خارجيين

وسط تغطية إعلامية مكثفة :

أ- افتتاح معرض كنوز مصر الغارقة في بون اليوم

بون . علاء عبدالهادي : تشهد مدينة بون الألمانية اليوم افتتاح معرض الآثار الغارقة في محطته الأوروبية الثالثة وسط نجاح جماهيري منقطع النظير، حيث زار المعرض في كل من برلين وباريس قرابة ٨٥٠ ألف زائر وها هو يعود مرة ثانية إلى ألمانيا ولكن هذه المرة إلى بون ومن المتوقع أن يكسر المعرض أرقام الزيارة التي تمت في المدينتين الأوليين. يضم المعرض الذي يعد الأول من نوعه ٤٨٩ قطعة أثرية اكتشفتها وانتشلتها بعثة المعهد الأوروبي للآثار الغارقة العاملة في الإسكندرية منذ أوائل التسعينيات يقام المعرض في قاعة الفن والمعارض الدولية بمدينة بون من ٤ أبريل حتى ٢٨/١/٢٠٠٨. وكان فاروق حسني وزير الثقافة قد أكد أنه وافق على إقامة المعرض في برلين وباريس ثم بون لكي يتمكن العالم من الإطلاع على جزء أسطوري وتاريخي من حضارة مصر القديمة، مشيراً إلى أنه نتيجة لهذا النجاح فسوف ينتقل هذا العرض المتميز إلى أسبانيا وتحديداً في قصر الكريستال في العاصمة مدريد خلال الفترة من ١٩/٢/٢٠٠٨ حتى ٣١/٨/٢٠٠٨ قال د. على رضوان رئيس الوفد المصري أن من أهم القطع لوحة هيراكليوم من البازلت الأسود والتي يبلغ ارتفاعها ما يقرب من مترين وكانت تضم منشوراً عن الضرائب والجمارك ومجموعة التماثيل الضخمة التي تضم تماثيلين لملك وملكة بطلمية وتمثالاً لحابي إله النيل من الحجر الوردى واللوحة الضخمة التي تبلغ مساحتها ٦ أمتار طولاً و ٤ أمتار عرضاً من الجرانيت الوردى ومكتوبة بثلاث لغات هي "الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية" وتم تجميعها. بالإضافة لمجموعة من تماثيل أبي الهول ورعوس الملوك والملكات البطالمة ومجموعة من الحلبي والأواني البرونزية وجزء من ناووس لمعبد هرقل وتمثل ايزيس البازلت الأسود.

وقال فرانك جوديو منظم المعرض ومدير المعهد الأوروبي للآثار الغارقة أن

المعرض كان حتماً يراود أعضاء البعثة على مدى أكثر من ١٥ عاماً وأخيراً تحقق بالتعاون مع المجلس الأعلى للأثار ومؤسسة هيلتي الألمانية التي تمول أعمال البعثة منذ بدايتها.

ب- فشل محادثات سولانا ولاريجاني حول الملف الإيراني :

أنقرة . من أسامة عبدالعزيز : اختتمت أمس المحادثات بين الاتحاد الأوروبي وإيران في أنقرة دون إحراز تقدم يذكر، فمن جانبه قال خافيير سولانا المنسق الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، أن محادثاته مع علي لاريجاني كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي جرت في أجواء طيبة، وكانت بناءة، رغم أنه لا يتوقع انفراجة كبيرة وشيكة، بينما أكد لاريجاني أن هذه المحادثات تتقدم باتجاه التوصل الى نظرة مشتركة، ولم يدل الإثنان بتفاصيل تلك المحادثات، وما إذا كانا توصلا الى أي اتفاق لحل وسط بشأن الأزمة النووية.

وقال سولانا في ختام محادثاته مع لاريجاني التي استمرت لمدة يومين، إنه لم يتم التطرق لمناقشات خاصة حول المطلب الدولي بوقف إيران لتخصيب اليورانيوم، وأشار الى أنه لم يتم إحراز تقدم كبير خلال المحادثات.

وأضاف "تطرقنا لمسائل عامة وأحرزنا بعض التقدم، لكن الموقف مازال صعباً، وستلتقى ثانية خلال أسبوعين".

وفي غضون ذلك، قالت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أن بلادها على استعداد لاستئناف الاتصالات مع إيران شريطة أن توقف طهران تخصيب اليورانيوم.

ومن ناحية أخرى، نقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن مسئول إيراني بارز قوله أن بلاده ستضرب المصالح الأمريكية في أنحاء العالم وستضرب إسرائيل إذا هوجمت بسبب برنامجها النووي.

ومن نيويورك . كتب طارق فتحي أكد كيم هولز، وزير الدولة البريطاني لشئون الشرق الأوسط أنه لا يمكن تجاهل الدور الإيراني الإيجابي في تحقيق الاستقرار

في العراق وتنشيط العملية السلمية في المنطقة.

ج- وزير خارجية أذربيجان لـ "الأهرام":

زيارة عفيف لمصر تفتح صفحة جديدة من العلاقات :

باكو . محمد إبراهيم الدسوقي . محمد عثمان: أعلن وزير خارجية أذربيجان إمامادياروف، أن زيارة الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف المقررة لمصر في الفترة من ٦ الى ٨ مايو المقبل، ستفتح صفحة جديدة في علاقات مصر وأذربيجان الثنائية، متوقفاً أن تكون بناءة للغاية. وقال أن الزيارة التي كانت مقررة منذ فترة طويلة تعبر عن الدفاء الشديد في العلاقات الثنائية بين البلدين التي بدأت منذ عهد الرئيس الأذربيجاني الراحل حيدر علييف، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين ممتازة للغاية ولكن هناك حاجة دائمة لتوسيع نطاقها.

د- باحثة يمنية تستعرض تجربة مصر في الاهتمام بالفتيات :

صنعاء . جمال مجاهد : يستضيف المركز الثقافي المصري بصنعاء يوم السبت القادم ضمن نواته الثقافية الأسبوعية الناشطة الحقوقية والباحثة اليمنية ورئيسة مؤسسة برامج التنمية الثقافية الدكتورة رؤوفة حسن الشرقى، التي تلقى محاضرة بعنوان "الاهتمام بالمستوى الذهني والبدني للفتيات اليمنيات . الاستفادة من التجربة المصرية.. ويرعى الندوة الثقافية التي تبدأ مساء بقاعة شوقى ضيف بالمركز الثقافي السفير المصري بصنعاء محمد مرسى عوض، والمستشار الثقافي ومدير المركز الثقافي المصري الدكتور عاصم إسماعيل الإمبابي.

والدكتور رؤوفة حسن حاصلة على دكتوراه في الاجتماعي الإعلامي من جامعة باريس السابعة بفرنسا حول وسائل الإعلام اليمنية كأداة للتنمية الوطنية في الريف.. كما قامت بتأسيس قسم الإعلام بجامعة صنعاء وتأسيس مركز الأبحاث التطبيقية والدراسات النسوية بنفس الجامعة.

وقامت الدكتور رؤوفة بتدريس مادة التغيير الاجتماعية والتنمية بمعهد الدراسات السياسية بمدينة أولدنبيرج بألمانيا الاتحادية، وأيضاً تدريس مادة الإعلام التنموي بجامعة صنعاء.

٣- وكالات الأنباء :

ويقصد بوكالة الأنباء الوكيل أو الممثل للصحف وغيرها من وسائل الإعلام، التي تشترك معظمها فيها وهي تملك إمكانيات فنية تسمح لها بجمع الأخبار ونقلها، لأن كل وسيلة إعلامية بمفردها على حدة قد لا تستطيع أن تقوم بهذا العمل الباهظ التكاليف، وتقوم الوكالة بتغطية الأخبار ثم تبيعها للصحف وغيرها من المؤسسات الإعلامية وغير الإعلامية أحياناً مقابل اشتراكات محددة.

وتعرف الوكالة كذلك بأنها مؤسسة صحفية كبرى تضم شبكة من المراسلين يقوم كل منهم بتغطية الأماكن المهمة في العالم من خلال مكاتب بعضها رئيسي في العواصم الكبرى المؤثرة على السياسة الدولية والعالمية وتضم هذه المكاتب عدداً من المراسلين وهناك مكاتب أقل أهمية، وفي بعض البلاد الأقل تأثيراً قد يكون للوكالة مراسلاً واحداً يقوم وحده بكل العمل، وترسل هذه المكاتب أو هؤلاء المراسلين بتقاريرهم الإخبارية إلى المقر الرئيسي للوكالة، الذي يقع عادة في عاصمة البلد الذي تنتمي إليه الوكالة، حيث يقوم جهاز من المحررين في هذا المقر بتحرير هذه الأخبار، وإعادة إرسالها إلى المشتركين غالباً عن طريق المبرقات الكتابية (آلات التيكز) التي تنقل الأخبار وتنسخها أوتوماتيكياً بالحروف الكبيرة على أشرطة من الورق يمكن أن تنتزع منها نصوص الأخبار وعند وصولها إلى المؤسسة الإعلامية ليعاد صياغتها أو تحريرها وفقاً لسياستها التحريرية، وقد يتم ترجمتها إذا كانت واردة بلغة غير لغة البلد التي تصدر فيها الصحيفة.

لذلك فإنه من الضروري الانتباه إلى أن بعض وكالات الأنباء سواء كانت عالمية أو وطنية كثيراً ما تخفى وراء البرقيات التي تبعث بها أغراضاً وأهدافاً سياسية، وعلى الصحف أن تحذر الوقوع تحت تأثير الأهداف والأغراض غير الظاهر لوكلات الأنباء الأجنبية، ويتم ذلك من خلال الحرص على إعادة صياغة الأخبار بالصيغة التي تتماشى مع الصحيفة وسياستها التحريرية.

وفي بداية ظهور وكالات الأنباء ظهرت في الدول المتقدمة في غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ثم انتشرت بعد ذلك في جميع دول العالم،

ونعرض لأهم وكالات الأنباء العالمية حتى يتسنى للقارئ الإلمام بهذه الوكالات فهناك وكالة رويترز البريطانية ووكالة الصحافة الفرنسية، واليوناييتدبرس والأسوشيتدبرس الأمريكيتين، وتاس السوفيتية، ووكالة أبناء الشرق الأوسط المصرية ثم جاءت الوكالات الوطنية كمحاولة من الدول للحد من تلوين الأخبار والتحيز الواضح من قبل الوكالات العالمية في تغطية أخبار دول العالم.

وسوف نعرض أسماء بعض الوكالات الهامة والرمز المقابل لها حتى يتسنى للقارئ معرفة اسم الوكالة من رمزها لأن الأخبار في الصحف عندما تكون من وكالات الأنباء يكتب رمز الوكالة وليس اسم الوكالة كاملاً :

- ١- وكالة رويتر (ر).
- ٢- وكالة الأنباء الفرنسية (أ.ف.ب).
- ٣- اليوناييتدبرس الأمريكية (ي.ب.أ).
- ٤- الأسوشيتدبرس الأمريكية (أ.ب).
- ٥- وكالة أبناء الشرق الأوسط المصرية (أ.ش.أ).
- ٦- وكالة أبناء السعودية (و.أ.س).
- ٧- وكالة أبناء الإمارات (و.أ.م).
- ٨- وكالة أبناء فلسطين (وفا).
- ٩- وكالة أبناء الخليج (و.أ.خ).
- ١٠- وكالة الأنباء الكويتية (كوتا).
- ١١- وكالة الأنباء العمانية (و.أ.ع).

نماذج لأخبار صادرة عن وكالات الأنباء العالمية :-

أ- توقعات بإعلان استقلال كوسوفا الأحد المقبل :

بلجراد . رويتر . صرح مصدر سياسي أنه يتوقع أن يعلن إقليم كوسوفا استقلاله عن صربيا يوم الأحد المقبل وسيطلب من الاتحاد الأوروبي إرسال بعثة إشراف مقررّة ومن حلف شمال الأطلسي أن يواصل قيادة قوة حفظ السلام.

وقال المصدر "لرويتز" سيتم كل شئ يوم الأحد ونفى التكهنات بأن الاستقلال سيكون عملية على مرحلتين.

ب- إبطال مفعول قنبلة تعود إلى الحرب العالمية :

هانوفر . أ.ش.أ : شهد أحد الطرق الرئيسية السريعة في ألمانيا ازدحاماً شديداً أمس أثناء قيام خبراء المفرقات بإبطال مفعول قنبلة تعود إلى الحرب العالمية الثانية. وذكرت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن انتشار القنبلة التي تزن ٥٠٠ كيلو جرام من الأرض في هانوفر الواقعة شمال ألمانيا، كان معد له منذ أسابيع، حيث صدرت الأوامر لنحو ١٢ ألف شخص بمغادرة منازلهم لفترة من نهار أمس وهو ما دفع بعضهم للخروج في جولات أو التنزه.

ج- الاتحاد الأوروبي يندد بأعمال العنف في دارفور :

هلسنكي-الخرطوم-أ.ف.ب-رويتز : ندد الاتحاد الأوروبي بأعمال العنف في الفاشر كبرى مدن إقليم دارفور بغرب السودان ودعت رئاسة الاتحاد في بيان إلى وقف فوري للقتال.

وقالت الرئاسة أن العنف المستمر لا يؤدي إلا إلى زيادة بمعاناة للمدنيين مشددة على ضرورة التزام جميع الأطراف بحل سياسي للنزاع في دارفور وأضافت أن أي هجوم على بعثة السلام التابعة للاتحاد الأفريقي سيعتبر انتهاكاً متعمداً لاتفاقات وقف إطلاق النار وقرارات مجلس الأمن الدولي. وأعلنت الأمم المتحدة أنها أجلت العشرات من موظفيها ومن وكالات أخرى من لمدة الفاشر الرئيسية في إقليم دارفور وقالت أنها مستعدة لإجلاء المزيد من موظفيها إذا تفاقم الوضع في المنطقة وجاءت عملية إجلاء الموظفين غير الضروريين بعد يوم من إعلان الاتحاد الأفريقي أن جماعات متمردة قد تهاجم الفاشر خلال ٢٤ ساعة وأن قاعدته في البلدة هي هدف محتمل للهجوم. وقالت المتحدث باسم الأمم المتحدة في السودان راضية عاشوري أن المنطق وراء هذا القرار هو "مخاوفنا النوعية المتصاعدة نتيجة للوجود الزائد للجنحيد في بلدة الفاشر ووجود جماعات مسلحة أخرى في المنطقة".

د- الباب يتهم الدول الغنية بنهب الدول الفقيرة :

الفاتيكان . ر: اتهم الباب بنديكت السادس عشر بابا الفاتيكان الدول الأكثر ثراء بالسعي بلا رحمة من أجل جنى الأرباح والسلطة، حتى أنها تسرق وتتهب إفريقيا وغيرها من المناطق التي تعاني من الفقر المدقع وتصدر لهم صورة للعالم بلا "رب".

كما ندد البابا الألماني الأصل . في أول كتاب له والذي يحمل اسم "المسيح" بتجارة المخدرات والسياحة الجنسية، مؤكداً أنها مؤشرات لعالم يقطنه أناس يعانون من الخواء برغم أنهم يعيشون وسط كم كبير من الخيرات.

ه- بوش يؤكد أنه أقتع الشرق الأوسط بالخطر الإيراني :

واشنطن . أ.ف.ب: اعتبر الرئيس الأمريكي جورج بوش أمس أنه نجح في إقناع دول الشرق الأوسط بالخطر الذي تمثله إيران راي أن العقوبات المفروضة على طهران بدأت تؤتي ثمارها. وقال بوش لشبكة فوكس خلال رحلتي في الشرق الأوسط أوضحت صراحة أن إيران تشكل خطراً. واعتبر بوش أيضاً أن العقوبات الدولية الرامية إلى إرغام طهران على إخضاع برنامجها الدولي لرقابة المجتمع الدولي بدأت تؤثر على الاقتصاد الإيراني.

٤- الإذاعات الأجنبية والمحلية (قسم الاستماع):

الإذاعات الأجنبية والمحلية من المصادر الهامة في الحصول على الأخبار وخصوصاً الأخبار الخارجية، وتكون الإذاعات ذات أهمية كبرى خاصة في الدول التي تكون فيها الإذاعات خاضعة للحكومة وتحت سيطرتها وإشرافها المباشر، فهنا تكون الإذاعة معبرة عن الاتجاهات الرسمية للدولة، وتزداد أهمية الاعتماد على الإذاعات حينما تقع بعض الظروف الطارئة في دولة كإفراق أو حرب أهلية أو كارثة طبيعية تضطر هذه الدولة لأن تغلق أبوابها أمام استقبال الصحفيين والإعلاميين، فتصبح إذاعتها ربما المصدر الوحيد لأخبارها في تلك الظروف الطارئة والصعبة، ومهنة قسم الاستماع تتمثل في التقاط الأخبار والمواد

الإعلامية التي تذيبها محطات الإذاعات المختلفة أولاً بأول وترجمتها إلى لغة البلد التي تصدر به الصحيفة، وذلك من خلال مجموعة من المحررين يقيم كل منهم داخل حجرة أو كابينة عازلة للصوت، لدى كل منهم جهاز لاستقبال الإرسال الإذاعي على درجة عالية من الحساسية لالتقاط الإرسال الخاص بهذه الإذاعات، وجهاز دقيق للتسجيل ويرسل محرروا الاستماع بعض الأخبار التي يتم التقاطها إلى قسم الأخبار لتتشرها كما هي أو للاستفادة بها في عملية التغطية التفسيرية لبعض الأخبار، وقد يحتفظ ببعض هذه الأخبار بقسم المعلومات أو الأرشيف الصحفي بالصحيفة للاستفادة بها فيما بعد كخلفيات لبعض الأحداث ويشترط فيمن يعمل في قسم الاستماع إلى الإذاعات الأجنبية بعض الشروط وهي :

١- أن يجيد عملية الترجمة الصحفية والإعلامية بشكل جيد جداً (محترف في عملية الترجمة).

٢- أن يتمتع بالحس الصحفي العالي والقدرة على التمييز بين الأخبار المختلفة.

٣- واسع الثقافة والإطلاع.

٤- أن يكون لديه مهارات إعلامية ومحياً للعمل في هذا القسم.

ونوه أنه قل الاعتماد على هذا القسم في الوقت الحاضر نظراً لعملية التقدم الرهيبية في وسائل ونظم الاتصالات المختلفة إضافة إلى انتشار وكالات الأنباء الوطنية أو المحلية والنقل عبر الأقمار الصناعية.

٥- الصحف الأجنبية والمحلية :

في بعض الأحيان وليس في كل الأحيان تصبح الصحف والجرائد والمجلات العالمية والمحلية مصدراً مهماً للأخبار تنقل عنها الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام بعض الأخبار أو تستكمل منها شئ ناقص عندها. فعندما تنفرد بعض الصحف أو المجلات الأجنبية أو المحلية بنشر خبر هام أو وثيقة

خطيرة قد تنقلها عنها الصحف الأخرى أو تتوسع فيها وتضيف إليها من مصادرها الخاصة (المراسلين . وكالات الأنباء) ومن الأمثلة الناجحة في النقل عن صحف أخرى المثال التالي : عندما نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية عام ١٩٧٢م أسرار فضيحة ووترجيت التي قام فيها الرئيس الأمريكي نيكسون في التحسس على مقر الحزب الديمقراطي، وكانت هزة كبيرة داخل المجتمع الأمريكي وقامت على أسرها كل الصحف الأمريكية والأجنبية خارج أمريكا بنقل هذا الخبر عن صحيفة واشنطن بوست وأخذت تستكمل هذا الخبر عن طريق مصادرها الخاصة، وعلى هذا الأساس فإن الصحف والمجلات تعتبر مصدراً هاماً من مصادر الأخبار وكذلك فضيحة الرئيس الأمريكي كلينتون.

وأصبح النقل عن مصادر أخرى منتشراً كذلك بالقنوات التلفزيونية عندما يحدث حدث معين في مكان معين من العالم تقوم القنوات المحلية بالمنطقة في تغطية الخبر وتنقل عنها القنوات الأخرى في جميع أنحاء العالم مثال الحرب الأخيرة التي نشبت بين حزب الله وإسرائيل كانت القنوات التلفزيونية تنقل الكثير من الأخبار التلفزيونية المصورة عن تليفزيون المنار التابع لحزب الله وهكذا.

كما أن للتدليل على أهمية النقل عن الصحف والجرائد المحلية والأجنبية كمصدر من مصادر الأخبار والمعلومات الصحفية، أن وكالات الأنباء أصبحت تقدم اليوم ضمن خدماتها الصحفية عرضاً وافياً لمضمون أهم الصحف والمجلات العالمية، وتحرص الكثير من الصحف على الاستفادة من هذه الخدمة الصحفية الهامة.

٦- النشرات والوثائق المختلفة :

النشرات والوثائق هي تلك الوريقات التي تصدرها الوزارات والهيئات والمراكز العلمية والبحثية فهي تحتوى أحياناً على بعض المعلومات الهامة والمفيدة والتي يمكن تكوين أخبار منها تقدم الجديد والمفيد والمهم للقارئ.

ولكن يجب أن نوضح للقارئ أن الوثائق والنشرات على الجانب الآخر مصدراً للخبر الجاهز، لأن الصحفي لا يبذل أي جهد في الحصول عليه، ولا يتيح أي فرصة للانفراد بخبر صحفي متميز، وذلك لأن هذه النشرات تصل إلى جميع الصحف في وقت واحد، ونجد أن هذه النشرات تقدم ما يريده الذين أصدرها هذه النشرات لا ما يجب أن يعرفه القارئ، فمثل هذه الأخبار تكون أقرب إلى الإعلانات منها إلى الخبر الصحفي الجيد، والوثائق تكون مصدراً هاماً من مصادر الأخبار خاصة عندما تكشف عن وقائع جديدة أو وقائع قديمة ومجهولة، وأبرز مثال لأهمية الوثائق في الكشف عن الأخبار ما قامت به صحيفة نيويورك تايمز (New York Times) الأمريكية عندما كشفت بالوثائق أن حرب بوش على العراق ورئيسها صدام حسين كانت مفتعلة وأن تقارير المخابرات الأمريكية عن امتلاك العراق لأسلحة دمار شامل كانت غير صحيحة وملفقة ومعتمدة في تقاريرها على مصادر مضللة.

فمن هذا المنطلق نجد أن الوثائق تعد مصدراً هاماً من مصادر الأخبار الهامة وخصوصاً عندما تتعلق الوثائق بأحداث هامة وذات تأثير على الشعوب.

٧- المصاحفون والمتطوعون :

والمصاحف شخص يعمل بعض الوقت للصحيفة وهو ليس من أسرة التحرير بها، مقابل أجر، وهو ليس عضواً في جهاز تحريرها، أما المتطوع فهو شخص من الجمهور العادي يتطوع بإبلاغ صحيفته بدون أي التزام مسبق بأى أحداث جديدة تصل إليه وفي هذه الحالة توفد الصحيفة مندوبها الخاص لتغطية الحدث تغطية كاملة ومفصلة.

والمصاحف والمتطوع يكونا من المصادر الهامة لتزويد الصحيفة بالأخبار خصوصاً في المناطق التي لا يوجد بها مندوبين للصحيفة أو المناطق النائية أو البعيدة.

٨- المؤتمرات الصحفية :

والمؤتمر الصحفي ببساطة هو اجتماع يدعو إليه شخصية اعتبارية عامة مثل (رئيس . ملك . رئيس وزراء . وزير . رئيس هيئة ومصلحة... الخ) الصحفيين لسماع تصريحات سوف يدلى بها، أو حينما تكون هناك حاجة عاجلة لشرح سياسة معينة أمام أكبر عدد من الصحفيين لكي تصل حقائق الموضوع إلى نسبة كبيرة من الرأي العام الذي تخاطبه الصحف التي يمثلونها، ثم يعطى الشخصية العامة الفرصة للصحفيين لطرح بعض الأسئلة التي تدور في أذهانهم حول الموضوع الذي يتحدث فيه الشخصية.

٩- القنوات التلفزيونية الفضائية :

فالقنوات التلفزيونية قد تكون مصدرًا من مصادر الحصول على الأخبار، لأنها قادرة على نقل أخبار العالم كله طوال الأربع والعشرين ساعة، وهو بذلك ينقل أحداث العالم لحظة بلحظة على الهواء مباشرة، فمن خلال متابعة هذه القنوات نستطيع الحصول على الأخبار الساخنة من أماكن حدوثها مباشرة، فمثلاً : لو حدث زلزال أو إحصار في إندونيسيا نستطيع في ثواني معدودة نقل الخبر من خلال التقاطه من قنوات إندونيسيا الفضائية وهكذا نجد أن القنوات التلفزيونية من المصادر الهامة في الحصول على الأخبار.

١٠- شبكة الإنترنت :

تعتبر شبكة الإنترنت هي الشبكة العنكبوتية التي تربط العالم كله بخط واحد، من أهم المصادر في الحصول على الأخبار في الوقت الحاضر، لأنها غنية بالمعلومات من مختلف أنحاء العالم عن موضوعات مختلفة ومتنوعة وتستطيع الصحف كذلك في استخدام شبكة الإنترنت في الحصول على الصور الصحفية والحصول على الخلفيات المختلفة للموضوعات المختلفة، وكذلك الحصول على المعلومات التاريخية وغيرها من المعلومات والأخبار المختلفة.

١١ - الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية :

تقوم معظم الصحف الكبرى بتعيين مندوباً صحفياً دائماً لها في الوزارات والهيئات الرسمية والشعبية، التي تمثل مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعلومات داخل الصحف المختلفة، ولكن يجب على المندوب الصحفي النشط ألا يركن إلى أقسام العلاقات العامة بالوزارة أو الهيئة، لأن أقسام العلاقات العامة لا تقدم إلا ما يرضى رئيس الهيئة أو المؤسسة، لذلك فإن المندوب النشط مطالب بأن يتخطى بعلاقاته وصدقاته نفوذ إدارة العلاقات العامة أو مكتب الصحافة بحيث تصبح علاقاته بالمسؤولين علاقات مباشرة لا تمر على وسيط أو رقيب أسرة العلاقات العامة أو مكتب الصحافة.

وأحب أن أشير إلى شئ هام جداً وهو ألا يقوم المندوب الصحفي لدى الهيئة أو المؤسسة أو الوزارة بنقل أخبار الهيئة التي تنتشر في النشرات والكتيبات الصادرة عنها ويقدمها لصحيفته على أنها أخبار صحفية جديدة، وقد انفرد بالحصول عليها، ولكن يجب أن يقوم بإعادة صياغتها مرة أخرى حتى يتبين ماذا بداخلها ويأخذ منها ما يناسب الصحيفة ويترك ما لا يصلح للنشر، ويجب أن يراعى في المندوب الصحفي لدى الجهات الحكومية شروط منها اللباقة وحسن التصرف وحسن المظهر وأن يكون شخصية جذابة قادرة على صنع علاقات وصدقات، ويكون مجامل حتى يكسب ثقة الناس وودهم داخل المؤسسة.

١٢ - شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

١٣ - الصدفة في أحيان كثيرة تكون مصدر هام من مصادر الحصول على الأخبار.

١٤ - الحفلات والمهرجانات واللجان الرسمية والشعبية.

١٥ - كبار الشخصيات الرسمية والشعبية (رؤساء . ملوك . رؤساء وزارة . وزراء) التي تزور البلاد.

١٦ - الإعلانات المختلفة.

١٧- مطبوعات أجهزة الدراسات والمعلومات والإحصاء واللجان المتخصصة.

١٨- الأرشيف الصحفي.

تقسيم آخر للمصادر التي يتم من خلالها الحصول على الأخبار (تقسيم الأخبار وفقاً لطبيعة المصدر):

هناك تقسيم آخر للمصادر التي يتم من خلالها الحصول على الأخبار يسمى التقسيم الرئيسي أو التقسيم الكبير وهذا التقسيم يصنف مصادر الحصول على الأخبار إلى مصدرين رئيسيين هما المصادر الحية والمصادر غير الحية (الميتة)، وسنتناول فيما يلي هذين التصنيفين بشئ من التفصيل :

١- المصادر الحية :

ويقصد بالمصادر الحية الأشخاص الذين يؤخذ منهم الأخبار (رؤساء . وزراء . ملوك . مراسلين . مندوبين . شخصيات عامة... الخ). والمصادر الحية تأخذ ثلاثة أنواع مختلفة بالنسبة للمصادر المسئولة وهي :

١- مصادر متعاونة :

ويقصد بالمصدر المتعاون أنه الشخصية التي تتعاون مع المندوب الصحفي بإعطائه المعلومات والحقائق دون إخفاء شئ، وعندما يذهب المندوب الصحفي إليه يجده متواجداً ولا يتهرب منه.

٢- مصادر متهربة :

والمصدر المتهرب هو الشخصية التي تتهرب من المندوب الصحفي بأي حجة وبأي شئ بحيث لا يعطي للصحفي أي معلومات أو بيانات وغالباً ما يكون هذا المسئول فاقداً الثقة في نفسه وفي معلوماته كذلك.

٣- مصادر مترددة :

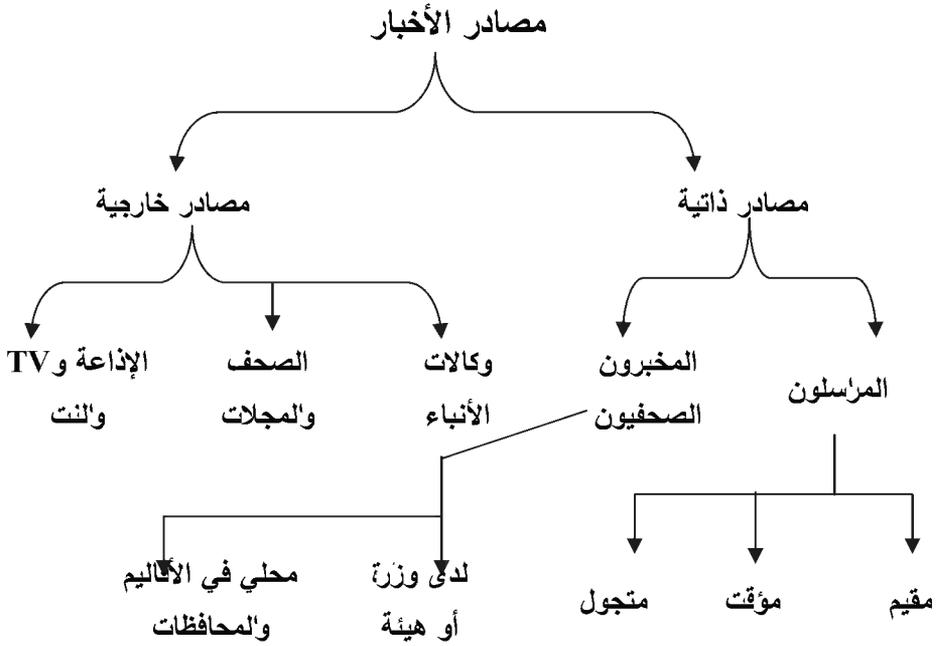
ويقصد بالمصدر المتردد هو ذلك المصدر الذي يتردد في إعطاء المعلومات للمندوب الصحفي نظراً لأنه يكون في أغلب الأحيان متخوف من إعطاء هذه المعلومات والبيانات للصحفي نظراً لوجود من هو فوقه يمكن أن يوقع عليه جزاءات ولهذا نجد أن هذا المصدر كذلك فاقد الثقة في نفسه. ويجب على المندوب الصحفي النشاط تماماً بل ينبغي أن يلاحقهم في كل مكان ويكشف للناس أن هذه المصادر غير قادرة على العطاء في أماكنهم والدليل على هذا أنهم يتهربون ويترددون في الإدلاء بأحاديث أو معلومات للصحافة التي هي أداة التنوير في المجتمعات.

٢- المصادر غير الحية (الميتة):

والمصادر غير الحية (الميتة) عكس المصادر الحية وتتمثل هذه المصادر في الكتب والجرائد والمجلات، والإذاعة والتلفزيون والمطبوعات والنشرات والوثائق والملصقات والإعلانات والخرائط.

وبالنظر إلى المصادر غير الحية نجدها من المصادر المهمة والرئيسية في الحصول على الأخبار والتي لا غنى للصحيفة عن أخبارها فهي تشكل نسبة كبيرة من الأخبار التي تنشرها في الصحف، وخصوصاً عندما نحتاج خلفية تاريخية للخبر فتكون المصادر الميتة هي المرجع الرئيسي من كتب ومطبوعات قديمة.

رسم تخطيطي يوضح المصادر المختلفة للحصول على الأخبار



مصادر الأخبار وفقاً لطبيعة المصدر

